

أسعار النفط تنخفض مع عودة شركات الشحن للبحر الأحمر



تراجعت أسعار النفط في التعاملات الآسيوية المبكرة اليوم الأربعاء، مقلصة مكاسب قوية حققتها في الجلسة السابقة مع بدء شركات الشحن الكبرى العودة إلى البحر الأحمر على الرغم من الهجمات المستمرة وتساعد التوترات في الشرق الأوسط.

وانخفضت العقود الآجلة لخام "برنت" 18 سنتاً، أو ما يعادل 0.22 بالمائة، إلى 80.89 دولاراً للبرميل، وانخفضت العقود الآجلة لخام "غرب تكساس" الوسيط الأميركي 22 سنتاً، أو 0.29%، إلى 75.35 دولاراً للبرميل.

والأسعار كانت قد ارتفعت، يوم الثلاثاء، أكثر من 2% إلى أعلى مستوياتها هذا الشهر، لتواصل الزخم الصعودي الأسبوع الماضي الذي شهد ارتفاع الأسعار أكثر من 3%، ويرجع ذلك جزئياً إلى الآمال في تخفيضات أسعار الفائدة الأميركية التي قد تعزز النمو الاقتصادي وتعزز الطلب.

ومع ذلك، فإن احتمال شن حملة عسكرية إسرائيلية طويلة الأمد في غزة وامتداد الصراع إلى هجمات على

السفن في البحر الأحمر لا يزال من المحركات الرئيسية لمعنويات السوق.

وقال رئيس الأركان الإسرائيلي ، هرتسي هاليافي ، أمس الثلاثاء ، للصحفيين إن: "الحرب في غزة ستستمر لعدة أشهر، في حين أعلن الحوثيون مسؤوليتهم عن هجوم صاروخي على سفينة حاويات في البحر الأحمر".

وعلى الرغم من الهجوم، استأنفت شركات الشحن الكبرى مثل ميرسك (CO.MAERSKb) و CGM CMA الفرنسية المرور عبر البحر الأحمر بعد نشر قوة عمل متعددة الجنسيات في المنطقة.

ومن المتوقع أن تتخذ شركة Lloyd-Hapag الألمانية (DE.HLAG) قراراً بشأن استئناف الشحنات يوم الأربعاء.

ولاتزال الأسواق مدعومة بالتكهنات بأن مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي سيبدأ في خفض أسعار الفائدة في عام 2024، بعد أن أظهرت البيانات يوم الجمعة، أنه من خلال بعض التدابير الرئيسية، مثل مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي (PCE) أصبح التضخم الآن عند أو أقل هدف البنك المركزي 2%.

ويؤدي انخفاض أسعار الفائدة إلى تقليل تكاليف الاقتراض، الأمر الذي يمكن أن يحفز النمو الاقتصادي وزيادة الطلب على النفط.

ومن المتوقع صدور تقارير المخزون من مجموعة معهد البترول الأميركي الصناعية وإدارة معلومات الطاقة، الذراع الإحصائي لوزارة الطاقة الأميركية، يومي الأربعاء والخميس على التوالي، أي بعد يوم من الموعد المعتاد لكلا التقريرين بسبب عطلة عيد الميلاد.